مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

10-02-2021

العدد: 3133

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

فلسطينيو سورية في تايلند أحلامنا تحطمت واليأس سيطر علينا

- حالات تسمم نتيجة تلوث مياه الشرب في مخيم السيدة زينب
- سرقة كابلات الكهرباء تهدّد مخيم خان دنون بالظلام
- تصاعد الشكاوى بحق موظفي مستوصف الأونروا في مخيم جرمانا
- جشع التجار ولهيب الأسعار يرهقان أهالي مخيم النيرب

آخر التطورات

اشتكى اللاجئون الفلسطينيون السوريون في تايلند من تدهور أوضاعهم الإنسانية نتيجة عدم معاملة الحكومة التايلندية لهم على أنهم لاجئين فارين من الحرب، بل كخارجين عن القانون في حال خالفوا قوانينها، هذا الأمر جعل الكثيرين منهم يعيشون في حالة من الرعب والخوف والترقب من اعتقالهم، وزجهم بالسجن والتهديد بالترحيل، مما أثر على أوضاعهم المعيشية والاقتصادية والنفسية وجعلهم حبيسي منازلهم .

عشرات العائلات الفلسطينية السورية في تايلند فضلت الصمت ووضع ملح على جراحهم ومأساتهم بعد أن تحطمت أحلامهم، وخسروا كل ما يملكون، فهم الآن مطاردون يختبئون في الجوامع والكنائس ويتوارون عن الأنظار ويتجنبون الخروج إلى الشارع خوفاً من اعتقالهم من قبل رجال البوليس بسبب عدم استقرار وضعهم القانوني .

وكان اللاجئين الفلسطينيين أطلقوا العديد من المناشدات للمنظمات الإنسانية طالبوا فيها التدخل لدى السلطات التايلاندية للإفراج عن العائلات الفلسطينية من "أطفال ونساء ورجال" المعتقلين في سجنIDC ، وتسوية أوضاعهم القانونية لحين قبول توطينهم في إحدى الدول التي تحترم إنسانيتهم إلى أن يعود إلى وطنهم فلسطين.

من جهة أخرى أصيب عدد من أهالي مخيم السيدة زينب للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق بحالات تسمم، بسبب اختلاط مياه الصرف الصحي بمياه الشرب.

ونقل مراسل "مجموعة العمل" بريف دمشق أن عدد من أبناء مخيم السيدة زينب أصيبوا بحالات تسمم تخللتها عوارض إسهال وإقياء شديدين، بسبب استخدامهم مياهاً ملوثة، مشيراً إلى أن بعضهم تلقى العلاج في العيادات والمستوصفات القريبة من المخيم.

من جانبه أكد مدير وحدة مياه منطقة السيدة زينب في تصريح لإحدى صفحات الفيس بوك المعنية بنقل أخبار منطقة السيدة زينب على أن حالات التسمم ظهرت فقط في مخيم السيدة زينب، ولا يوجد أي حالة تسمم في أماكن الأخرى، منوهاً إلى أنه تم أخذ عينات للفحص وستظهر نتيجة قريباً .

إلى ذلك ورغم الشكوى من انقطاع التيار الكهربائي في مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق وعموم سورية لساعات وفترات زمنية طويلة تصل إلى 18 ساعة، إلا أن انتشار سرقة الكابلات الكهربائية من الحارات والأزقة والمنازل، بات خطراً يهدّد بدخول المخيم في حالة من الظلام الدائم .

من جانبهم حذر نشطاء من أبناء مخيم خان دنون الأهالي من اللصوص بعد انتشار ظاهرة سرقة الكابلات الكهربائية والمنازل الخالية من ساكنيها.

في حين اتهمت إحدى صفحات الفيس بوك المعنية بنقل أخبار مخيم خان دنون الجهات المعنية والمسؤولة عن أمن المخيم بالتورط بسرقة كابلات الكهرباء، مشيرة إلى أن سرقة الكابلات لا يستطيع أن يقوم بها شخص بمفرده، بل هناك عصابة منظمة داخل المخيم تقوم بسرقة كابلات الكهرباء محمية من أشخاص وجهات لها سطوتها بالمخيم، منوهة إلى أن سرقة كابلات الكهرباء هي قضية فساد بامتياز ويجب محاسبة المسؤولين عنها .

ويعاني أهالي مخيم خان دنون، من الانقطاع العشوائي والمتكرر للتيار الكهربائي عن بيوت وأزقة المخيم لساعات وفترات طويلة من الزمن، حتى أن مشكلة الكهرباء وانقطاعها المستمر بات حديث الساعة بالنسبة لقاطنيه، الذين حملوا المسؤولية الكاملة للجهات الرسمية وبلدية سبينة ووكالة الأونروا، واصفين إياهم بعدم الاهتمام بهم وتهميشهم.

في سياق غير بعيد اشتكى أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من سوء معاملة موظفي مستوصف "الأونروا" وعدم القيام بواجبهم تجاه أبناء المخيم واحترام المهنة التي وجدوا من أجلها.

وقال مراسل مجموعة العمل "إن الشكاوى بحق مستوصف "الأونروا" ليست جديدة ولكنها طافت على السطح بعد أن التصرفات التي يقوم بها الطبيب الذي يعالج أبناء المخيم والتي وصفت بالعنجهية وعدم احترام الناس، وأردف مراسلنا أن الطبيب وبحجة انتشار جائحة كورونا يقوم بفحص المريض عن بعد أكثر مترين وذلك من خلال توجيه عدد من الأسئلة له، ومن ثم يصف له الدواء، وغالباً ما يكون (سيتامول أو من نفس التركيبة) .

كما يشكو أهالي المخيم من توقف إجراء التحاليل الطبية في عيادة مخيم جرمانا التبعة للأونروا منذ ما يقارب 45 يوماً، وكذلك التحويلات إلى المشافي لإجراء عمل جراحي أو تنظير متوقف منذ فترة ليست بالقصيرة بدون إبداء أي الأسباب الحقيقية وراء عدم تحويل المرضى إلى المشافي .

من جانبهم طالب أهالي مخيم جرمانا من رئاسة "الأونروا" التدخل لإيقاف تجاوزات بعض الموظفين غير الأخلاقية، وإنزال العقوبات بكل من يتجاوز حدوده بحق الأهالي البسطاء الذين لا يكادون تأمين لقمة عيشهم.

أما في حلب اشتكى أهالي مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين من مشكلة الارتفاع الجنوني لأسعار السلع الأساسية والمواد الغذائية والتموينية بأنواعها المختلفة، ناهيك عن جشع وطمع التجار وغياب الرقابة والمحاسبة، ما يشكل عبئاً متزايداً على كاهل أبناء المخيّم الذين يعانون من فقر الحال.

بدورهم طالب نشطاء من أبناء المخيّم بعد ارتفاع الأسعار الجنوني الذي ضرب الأسواق، برفع شكاوى رسمية للجهات المختصة، ووزارة التموين والتجارة الداخلية السورية، مشددين على أهمية إرسالها دوريات مكثفة إلى أسواق المخيم لمراقبة أسعار المواد الغذائية، وتشديد العقوبات على أصحاب المتاجر الذين لا يلتزمون بالأسعار.

هذا وتزداد معاناة سكان مخيّم النيرب الإنسانية سوءاً نتيجة تدهور وضعهم الاقتصادي وانتشار البطالة بينهم وعدم وجود مورد مالي ثابت يقتاتون منه، فضلاً عن التدهور الكبير لـ الليرة السورية أمام الدولار وانتشار فايروس كورونا المستجد الذي جعل العالم في حالة من تخبط وخوف.